



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة

مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

شرع الأمين العام للأمم المتحدة، في يونيو ٢٠٠٧، في تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي، من أجل النقل إلى أدنى حد من الأثر الكربوني لمنظمة الأمم المتحدة. ولقد أيد هذه المبادرة فيما بعد مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة.

وفي يونيو ٢٠١٢، حث مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة ((UNCSD)، والمشار إليه بمؤتمر ريو + ٢٠) أيضا المنظمات التابعة للأمم المتحدة على اتخاذ المزيد من الاجراءات لتشجيع كل من الاستدامة والفعالية من حيث التكلفة في ادارة المرافق والعمليات، ولتعزيز الجهود القائمة بفرادى المنظمات وعلى مستوى منظومة الأمم المتحدة.

ولقد أحرزت الايكاو تقدما من أجل تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي وادارة الاستدامة، وقدمت دعما كبيرا للمجموعات المشتركة بين الوكالات بالأمم المتحدة والتي تتسق هذه المبادرات.

إن أداة حساب انبعاثات الكربون التابعة للايكاو، والمعتمدة كأداة حساب رسمية لمبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي، لا تزال مستخدمة لتقدير حصة السفر الجوي من كمية انبعاثات غازات الدفيئة للأمم المتحدة. وقدرت الأمانة العامة للايكاو أثرها الكربوني وهي تقوم سنويا بتحديث كمية انبعاثاتها في هذا الشأن. وبغية اعداد استراتيجية لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة، فقد أنشأت فرقة عمل خاصة بالحياد الكربوني، تتكون من ممثلين من مختلف الأقسام التابعة للأمانة العامة للايكاو، وذلك من أجل وضع خطة لتخفيض الانبعاثات للمنظمة. وتستند خطة تخفيض الانبعاثات على أفضل الممارسات القائمة من أجل التعجيل بتنفيذ هذه الجهود وتحسين الادارة البيئية للايكاو في مجالات مثل استهلاك الورق واعادة التدوير واستغلال المساحة المكتبية وموارد الطاقة ذات الصلة، واجراءات سفر الموظفين الرسمي، وأدوات تكنولوجيا المعلومات والمشتريات المستدامة.

الاجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) أن تطلب من المجلس مواصلة التعاون مع المجموعات المشتركة بين الوكالات بالأمم المتحدة والتي تتناول ادارة الاستدامة والمحافظة على تصدر اعداد طرق وأدوات تحديث لاحصاء انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران فيما يتعلق بمبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي؛

(ب) وأن تطلب من المجلس المضي في اعداد وتنفيذ استراتيجية خفض انبعاثات غازات الدفيئة وتعزيز ممارسات ادارة الاستدامة داخل المنظمة، بطريقة تتسق مع السياسات العامة لمنظومة الأمم المتحدة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) — حماية البيئة وتنمية النقل الجوي المستدامة.
الأثار المالية:	ستحدد خطة خفض انبعاثات غازات الدفيئة للمنظمة مستوى الموارد الاضافية المطلوبة في هذا الشأن.
المراجع:	

١ - المقدمة

١-١ إن الهدف من تحول الأمم المتحدة نحو الحياد البيئي^١ أعلن عنه لأول مرة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يونيو ٢٠٠٧. وبعد ذلك في نفس السنة، أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين بمنظومة الأمم المتحدة مبادرة الأمم المتحدة للحياد البيئي. وتلزم هذه المبادرة رؤساء مؤسسات الأمم المتحدة بتقدير انبعاثات غازات الدفيئة بمؤسساتهم، والاضطلاع بجهود لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة إلى أقصى حد ممكن، وتحليل تأثير ذلك من ناحية التكلفة وبحث طرائق بالميزانية من أجل شراء تعويضات الكربون بغية تحقيق الحياد الكربوني.

٢-١ ومنذ عام ٢٠٠٧، اضطلع بتنفيذ استراتيجية مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي فريق إدارة القضايا (IMG) بشأن إدارة الاستدامة البيئية لمنظومة الأمم المتحدة، والذي يتكون من جهات تنسيق بمؤسسات الأمم المتحدة ويدهمه مرفق الأمم المتحدة المستدام التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهذا الفريق تابع لفريق الإدارة البيئية.

٣-١ وفي يونيو ٢٠١٣، أثنى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (المشار إليه أيضا بمؤتمر ريو + ٢٠)^٢ على وكالات الأمم المتحدة بشأن ما نفذته من أعمال حتى الآن، وحثها على تنفيذ المزيد في هذا الشأن من أجل تشجيع كل من الاستدامة والفعالية من حيث التكلفة في إدارة المرافق والعمليات، ولتعزيز الجهود القائمة على مستوى فرادى المنظمات ومنظومة الأمم المتحدة على حد سواء.

٢ - دعم الايكاو لمبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي

١-٢ صدر في عام ٢٠١٢ تقرير الجرد السنوي الثالث لغازات الدفيئة لمنظومة الأمم المتحدة، والمعنون "المضي نحو تحقيق الحياد المناخي بالأمم المتحدة - الأثر الناجم عن منظومة الأمم المتحدة والجهود الرامية إلى التقليل منه" *"Moving towards a climate neutral UN - The UN system's footprint and efforts to reduce it"*. وشمل التقرير عمليات جرد وجهود رامية إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بأربعة وخمسين مؤسسة تابعة للأمم المتحدة. واستمر استخدام أداة حساب انبعاثات الكربون بالايكاو كأداة رسمية لتقدير حصة السفر الجوي من جرد انبعاثات غازات الدفيئة بالأمم المتحدة. وتبين البيانات المحسوبة أن التأثير الناجم عن منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ هو ما يعادل ١,٧ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون CO₂ eq. ويشكل السفر الجوي نصف مجموع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن منظومة الأمم المتحدة.

٢-٢ وتطبق منهجية حساب انبعاثات الكربون للأمم المتحدة أفضل الممارسات المتوفرة للجمهور وتشمل عوامل عديدة مثل أنواع الطائرات وبيانات محددة بشأن الطرق الجوية وعوامل خاصة بحمولة الركاب والأمتعة المحمولة. وقامت الايكاو بتحديث هذه العوامل على أساس سنوي وقدمت طريقة تفاعل جديدة لأداة الحساب إلى المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، إلى جانب توفير التدريب المحدد والمساعدة التقنية.

٣-٢ ولقد تم المضي في توسيع نطاق الدعم الذي تقدمه الايكاو لمنظومة الأمم المتحدة من خلال الجدول الحسابي للايكاو للاجتماعات المواتية للبيئة (IGMC)^٣، وهي أداة مصممة لدعم عملية اتخاذ القرار في مجال تخفيض انبعاثات الكربون الناجمة عن النقل الجوي من أجل المشاركة في الاجتماعات. ويوفر هذا الجدول الحسابي موقعا مثاليا للاجتماع من حيث انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن النقل الجوي، مع مراعاة مدينة بداية الرحلة وعدد المشاركين. ومع أن كثير من العوامل يمكن أن يؤثر على اتخاذ القرار بشأن المكان الذي سيعقد به الاجتماع، فإن هذا الجدول الحسابي يساعد في تيسير عملية التخطيط. ولقد اعتمد فريق إدارة القضايا التابع للأمم المتحدة هذه الأداة لتخطيط اجتماعاتها. وعلاوة على ذلك، فلقد وضعت الايكاو وشرعت في التطبيقات الأولى لنظام (Apple) iOS، وأجهزة "أندرويد" (Android) لأداة حساب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والجدول الحسابي للايكاو للاجتماعات المواتية للبيئة.

^١ الحياد البيئي مستخدم للإشارة إلى كيان أو منظمة ذات إسهام صفري من ناحية انبعاثات غازات الدفيئة.

^٢ The Rio+20 outcome document - The Future We Want, paragraph 96: "We call on the UN system to improve the management of facilities and operations, by taking into account sustainable development practices, building on existing efforts and promoting cost effectiveness".

^٣ متوفرة لمؤسسات الأمم المتحدة على موقع الإنترنت العمومي التابع للايكاو.

٢-٤ وتشارك الايكاو في اجتماعات فريق إدارة البيئة وفريق إدارة القضايا لمنظومة الأمم المتحدة، وتواصل تقديم الدعم لمؤسسات الأمم المتحدة من أجل وضع أدوات لإعداد عمليات جرد لانبعاثات غازات الدفيئة المتصلة بالطيران وإرشادات بشأن إدارة الاستدامة. وعلى سبيل المثال، تتعامل الايكاو مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) بشأن أداة حساب غازات الدفيئة التابعة لهذا المكتب من أجل مشاريع البنى التحتية التي ستستخدم لبيان الانبعاثات المتصلة بمشاريع البناء لمرحلة التصميم. وستحتسب أداة الحساب التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ضمن عناصر أخرى، الانبعاثات الناجمة عن النقل الجوي للمشاركين في المشاريع.

٢-٥ وبالإضافة إلى ذلك، زودت الايكاو فريق إدارة القضايا بمقالات بشأن أنشطته الخاصة بإدارة الاستدامة والتي نشرت على موقع الإنترنت المعنون: (Greening the Blue). ولقد أنشئ هذا الموقع المشترك الجديد من أجل الاتصالات الداخلية والخارجية الخاصة بالحياد المناخي وإدارة الاستدامة في الأمم المتحدة ويتلقى نحو ١٣ ٠٠٠ زيارة كل شهر.

٣- التقدم المحرز داخل الايكاو

٣-١ قامت الايكاو بتحديث جردها بشأن الكربون بواسطة تقدير التأثير الكربوني الناجم عن الأمانة العامة باستخدام أداة حساب انبعاثات غازات الدفيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأداة حساب انبعاثات الكربون بالايكاو. وقد كان مجموع الأثر الكربوني للايكاو في عام ٢٠١٢ نحو ٦ ٠٠٠ طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ووصلت حصة سفر الموظفين الجوي إلى ٤٠ في المائة وحصة الطاقة ٥٤ في المائة^٥. وكانت انبعاثات غازات الدفيئة للفرد بالايكاو ٨,٥ ثاني أكسيد الكربون لكل موظف (tCO₂/staff)، وفقا لمعدل الأمم المتحدة وهو ٨,٢ ثاني أكسيد الكربون لكل موظف.

٣-٢ ونفذت أعمال كثيرة أيضا في مجال إعداد خطة لتخفيض الانبعاثات من أجل تزويد المنظمة بأداة هامة لتنفيذ استراتيجية لتخفيض انبعاثاتها من غازات الدفيئة ولتعزيز ممارساتها الداخلية لإدارة الاستدامة، بالمقر وبالمكاتب الإقليمية على حد سواء.

٣-٣ وإذ أن إعداد خطة تخفيض الانبعاثات تتضمن جوانب عديدة من عمليات الايكاو (تحسين البنى التحتية وتغييرات في سياسات الايكاو واستخدام المؤتمرات المنظمة عن بعد، والسفر، والمشتريات المستدامة، وتدريب موظفين الايكاو والاتصالات)، فقد أنشأت فرقة عمل بشأن الحياد المناخي، تتكون من ممثلين من إدارة الشؤون الادارية بالايكاو وقسم البيئة وفرع الشؤون المالية ومكتب التقييم والمراجعة الداخلية ومكتب المشتريات والمكاتب الإقليمية ورابطة الموظفين.

٣-٤ وبالإضافة إلى أعمال فرقة العمل الخاصة بالحياد المناخي، اعتمدت الايكاو مؤخرا عددا من التدابير في جميع أقسام المنظمة ستسفر عن وفورات مالية، بينما ستسهم في الجهود الرامية إلى تخفيض انبعاثات الكربون الناتجة عن المنظمة. وتشمل هذه الجهود اعتماد تدابير لتحقيق بيئة غير قائمة على استخدام الورق، مثل تنفيذ نظام متكامل للطباعة وقت الطلب (وإعادة الطباعة وقت الطلب)، والتي أدت حتى الآن إلى تخفيض مجمل الوثائق المطبوعة بنسبة ٦٥ في المائة، ووضع عملية "خالية من الورق" لتوزيع الوثائق على هيئات الايكاو، وأدت إلى تخفيض بنسبة ٩٠ في المائة في إعادة إنتاج الوثائق وتوزيعها. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أعيد تخصيص المساحات المكتبية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية، وتخفيض استهلاك الطاقة وتحسين الحصول على الضوء الطبيعي، ولقد طبقت أيضا سياسة لشراء أثاث مكتبي مصنوع من مواد أعيد تدويرها.

^٤ such as the SUN/UNEP reports "Sustainable Procurement Guidelines for Freight Forwarding" and "Sustainable Events Guide".

^٥ تشمل نسبة ٦ في المائة المتبقية المركبات والثلاجات والانبعاثات الاختيارية.

٤ - الاستنتاجات

١- ٤ تلتزم منظومة الأمم المتحدة التزاما شديدا بأن تقود هذا المجال بوصفها قدوة بشأن إدارة الاستدامة وأن تضمن مواصلة رصد عملياتها وتحسينها من خلال مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي.

٢- ٤ وعلى اثر قبول فريق الإدارة البيئية لأداة حساب انبعاثات الكربون بالايكاو كأداة رسمية لاحتساب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن السفر الجوي، قدمت الايكاو دعما كبيرا لمبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي. وحيث أن السفر الجوي هو أحد أكبر مصادر انبعاثات غازات الدفيئة لمنظومة الأمم المتحدة، فإن التعاون المستمر بين الايكاو والمؤسسات الشقيقة بالأمم المتحدة يحظى بأهمية حاسمة للمحافظة على دور الايكاو الريادي في مجال الطيران وحماية البيئة.

٣- ٤ وتواصل الايكاو العمل من أجل قياس وتخفيض أثرها على المناخ وحققت تقدما من أجل تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي في داخل المنظمة، وفي مقرها ومكاتبها الإقليمية. وستواصل الايكاو العمل من أجل المضي في تخفيض تأثيرها على البيئة وتحسين إدارة الاستدامة من خلال سياسات موحدة بشأن عملياتها الواردة في خطة الايكاو لتخفيض الانبعاثات.

- انتهى -